

حلقات نور على الدرب (490) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

- رحمه الله - المجموعة الثالثة # كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله -

[00:00:00](#)

وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - [00:00:24](#) وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وانا كذلك ارحب بكم حياكم الله اهلا وسهلا. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من اليمن حضرموت وباعثها مستمع -

[00:00:44](#)

بالحروف بعث هذا المستمع برسالتين وضمنها جمعا من الاسئلة. نأخذ جزءا من اسئلته في هذا اللقاء حيث يسعى الاول سؤال شيخ عبدالله ويقول اشعر عند الوضوء للصلاة وبعد الانتهاء من الاستنجاء بخروج قطرات من البول احيانا - [00:01:04](#) وذلك قبل الدخول في الصلاة. واهيانا يكون عند الركوع او السجود في الصلاة. وتكرر معي هذه العملية منذ سنوات وانا محتار. افيدوني ماذا افعل؟ وهل هذا ينطبق على قول الرسول صلى الله عليه وسلم عندما مر على قبرين - [00:01:24](#) وقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير. وذكر ان احدهما كان لا يتنزه من البول او كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله - [00:01:44](#)

كيف اصحابه اجمعين. الجواب الشخص يعرف طبيعته عندما يقضي حاجته بنزول الماء منه فبعض الناس يكون عنده قوة في فلا ينزل شيء من الماء بعد ما يستبرئ وبعض الناس قد يكون عنده نزول بعض القطرات - [00:02:04](#) لكن تنقطع في النهاية وعلى هذا الاساس الشخص الذي يعرف من طبيعته انه لا يتم استبراؤه من البول الا بعد ربع ساعة او ثلث ساعة من قضاؤه حاجته فانه يتقدم - [00:02:58](#)

قبل الوقت بمقدار يكفي للتأكد من استبرائه من البول ولا يدخل في الصلاة الا على يقين. واذا عرض له شيء في اثناء صلاته وتأكد انه نزل منه بول فانه يخرج من الصلاة ويعيد - [00:03:24](#)

الوضوء ويغسل المحل من البدن ومن الثوب الذي اصابه هذا البول يستنجي يغسل محل الذي خرج منه البول ويغسل المحل الذي اصابه البول من الثوب والبدن ويتوضأ ثم يصلي حتى ولو صلى منفردا. اما ما يعرض لبعض الناس - [00:03:54](#) من الوسواس. فهذه لا ينبغي للانسان ان يعتمد عليها. بل لا يلتفت اليها اما وجود الشك عند الانسان فمن القواعد المقررة ان اليقين لا يزول بالشك. ومما يحسن التنبيه عليه - [00:04:24](#)

بالنظر الى هذه المسألة فبعض الناس يخرج منه هوى يحج بخروج هوى في القصة ولا يكون بولا فيتصور ان هذا بول وبعد ذلك يخرج من صلاته او يعيد الوضوء. فعلى الشخص ان يتأكد من نفسه والا يعيد الوضوء الا اذا كان - [00:04:49](#) على بينة من امره وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة وصلت الى البرنامج من الجزائر وباعثها احد المستمعين من

هناك يقول المرسل السيد بالعباس. يسأل ويقول فيما يخص رفع اليدين بالدعاء بعد كل صلاة. هل هذا الفعل من السنة الثابتة عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ جزاكم الله - [00:05:19](#)

الله خيرا واحسن اليكم. الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتموني اصلي وقد نقل الصحابة الذين كانوا يصلون معه نقلوا صلاته على وجه الدقة فيما يسمعون من اقوال - [00:05:49](#)

وما يشاهدونه من افعاله. ولا اعلم نقلا من الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه بطونهما الى السماء وظهورهما الى الارض بعد كل ركعة من الركعات - [00:06:19](#)

ولا بعد سلامه. لكن يرفع يديه لتكبيرة الاحرام ويرفع يديه عند الركوع ويرفع يديه عند الرفع من الركوع ويرفع يديه عند القيام من التشهد الاول ولكن بطونهما الى الارض وظهورهما الى السماء. فعلى هذا الاساس - [00:06:47](#)

يتنقيد الشخص بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. وكذلك لم ينقل عن احد لا اعلم نقلا عن احد من الصحابة انهم كانوا يفعلون ما ذكره السائل. والرسول صلى الله عليه وسلم قال عليكم - [00:07:16](#)

بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. اما رفع اليدين في الدعاء من حيث الاصل فقد قال صلى الله عليه وسلم ان الله يستحي من عبده اذا رفع يديه ان يردهما صفرا. فرفع اليدين في - [00:07:36](#)

الدعاء اذا اراد الانسان ان يدعوه مثلا وهو بمفرده فانه يرفع يديه ويسأل ربه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسألكم ايضا شيخ عبد الله ويقول هل الصلوات الابراهيمية - [00:07:56](#)

في التحيات وارد فيها ذكر في العالمين انك حميد مجيد. جزاكم الله خيرا. الجواب هذه الكلمة وهي كلمة في العالمين فقط. يعني ادراج هذه الكلمة في الصلاة الابراهيمية لم اجد لها دليلا يدل على مشروعيتها وآ - [00:08:16](#)

بالنظر الى الصلاة بعد التشهد الصلاة الابراهيمية يأتي بها الانسان اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وهكذا وبارك على محمد وعلى ال محمد الى اخره. وبعد ذلك يتعوذ بالله - [00:08:46](#)

من عذاب جهنم ومن عذاب القبر الى اخر الدعاء وبعد ذلك يختار من الدعاء ما يشاء في هذا المكان اما كلمة في العالمين فانها لم فاني لم اطلع على ورودها في الصلاة الابراهيمية وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:09:06](#)

يسأل ويقول يعرض لبعض الالباء هدايا الله واياهم ان يطلبوا من اولادهم وبناتهم اشياء ما نزل الله بها من سلطان. كحضور حفلات الزواج التي تقع فيها بعض المنكرات وبعض الالباء يأمرون اولادهم عند الزواج بان يدخلوا زوجاتهم على اخوانهم الشباب. بل ويصل الامر الى مصافحة زوجات - [00:09:26](#)

واذا جئت تنصح هؤلاء الالباء يقولون لك رضاء الله في رضا الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين هل هذا جزاكم الله خيرا الجواب الله تعالى فقال يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [00:09:53](#)

واولي الامر منكم وقال صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. وقال صلى الله عليه وسلم انما الطاعة في المعروف فلا يجوز للاب ان يأمر ولده بارتكاب - [00:10:18](#)

معصية من معاصي من المعاصي ولا يجوز له ان يحمله على ترك واجب من الواجبات. وما جاء في هذا السؤال من جهتي الزام مصافحة الزوجة لاختي زوجها اعتمادا على امر الاب والاب يستدل - [00:10:44](#)

بان طاعة بان رضا الله في رضا الوالدين وسخط الله لسخط الوالدين هذا استدلال ليس بصحيح هذا الاستدلال ليس بصحيح. والاب حينما تكون طاعته مشروعة اذا امر بما لا يخالف شرع الله جل وعلا. اما اذا امر - [00:11:19](#)

بما يخالف شرع الله فلا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سنعود الى اسئلة يا اخانا من اليمن في حلقة قادمة ان شاء الله تعالى. اما الان فننتقل الى الامارات العربية المتحدة لنقرأ رسالة وصلت الى البرنامج من -

[00:11:48](#)

بالحروف عين غين. يسأل ويقول ما هي صلاة الاستخارة؟ وما هي شروطها؟ وكيف تؤدي؟ جزاكم الله خيرا. الجواب من الامور التي

يريد الشخص ان يقدم عليها او ان يمتنع عنها - [00:12:08](#)

واضحة لا لبس فيها بالنسبة لما يدركه هذا الشخص وهذا النوع لا يحتاج الى استخارة. وقد يكون الشيء واضح ايضا من ناحية

الامتناع عنه وهذا ايضا لا يحتاج الى استخارة. وقد يكون الامر غير واضح - [00:12:36](#)

للشخص من ناحية ان انه ملتبس عليه لا يدري هل الخبرة في الاقدام عليه او الخيرة في عدم الاقدام عليه كالزواج مثلا فان الزوج لا

يعرف زوجته ولا يألف النتائج التي تترتب على هذا الزواج. والزوجة كذلك. فعندما يكون هناك لبس - [00:13:19](#)

عند الزوج او عند الزوجة او ان الشخص يريد ان يسافر او ان او ان يشتغل في امر تجاري او غير ذلك من الامور التي ليست بواضحة

له. فانه يتوضأ - [00:13:54](#)

وبعد ما يتوضأ يصلي ركعتين. ومن المناسب ان تكون صلاة الركعتين في الثلث الاخير من الليل لان هذا هو وقت النزول الالهي.

وعندما يصلي الركعتين يدعو بدعائه ويسلم يدعو بدعاء الاستخارة اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك. فانك تقدر ولا اقدر

وتعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان - [00:14:14](#)

كنت تعلم ان هذا الامر ويسميه بعينه خير لي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة امري فاقدري لي ويسره لي ثم رضني به. وان كنت

تعلم ان هذا الامر ويسميه بعينه - [00:14:47](#)

الشر اللي في ديني ودنياي ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه. واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به. اذا فعل ذلك

مرتين او ثلاث مرات يكون اكمل وعلى هذا الاساس - [00:15:02](#)

ما تشرح له نفسه ان انشرح له نفسه بالاقدام الاقدام على هذا الامر اقدم عليه. وانشرحت نفسه لتركه فانه يتركه. وبالله التوفيق.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا شيخ عبد الله فيقول هل يجوز ان نصلي صلاة الليل او التطوع مع صلاة العشاء -

[00:15:19](#)

الجواب الناس يختلفون فمنهم من تكون عنده قدرة على القيام في اخر الليل ومنهم من لا تكون عنده قدرة على ذلك والموانع كثيرة

لكن كل شخص بحسب حاله فمن يغلب على ظنه انه يقوم اخر الليل - [00:15:46](#)

يصلي اخر الليل ومن يغلب على ظنه انه لو اخر الصلاة الى اخر الليل يفوته ذلك ولا يتمكن من القيام فانه يصليها بعد صلاة العشاء

بعدما يصلي صلاة العشاء ويصلي - [00:16:14](#)

في راتبة العشاء يصلي بعد ذلك ما يتيسر له ثم يختم صلاته بركعة واحدة وهي صلاة الوتر التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

كيف نصلي سجود السهو الجواب الشخص اذا انتهى من صلاته - [00:16:32](#)

وكان سجود السهو كان عليه سجود سهو فانه يسجد سجديتين كل سجدة يدعو فيها بدعاء سجوده للصلاة ثم يسلم وبالله التوفيق.

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يجوز ان نقرأ عقب الفاتحة سورة قصيرة. في كل ركعات الصلاة - [00:16:55](#)

الجواب الصلاة تختلف وصلاة الظهر مثلا يقرأ فيها في الركعة الاولى سورة طويلة ويقرأ في الركعة الثانية دونها وصلاة العصر يقرأ

فيها من المفصل وصلاة المغرب يقرأ فيها من قصار مفصل وصلاة العشاء يقرأ فيها ايضا من اوساط - [00:17:22](#)

ايه المفصل؟ وصلاة الفجر يقرأ فيها في الركعة الاولى سورة طويلة ويقرأ ايضا في الركعة الثانية سورة دونها او يقسم سورة طويلة

بين الركعتين والشخص قد يصلي منفردا وقد يصلي اماما واذا - [00:17:50](#)

كان يصلي اماما ومراعاته لحال المأمومين امر امر مشروع. ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه اذا ام احدكم الناس فليخفف فانا

فيهم الظعيف والمريض ولا الحاجة ولا ينبغي للمام ان - [00:18:10](#)

ان ينظر الى نفسه هو. بل ينظر الى حال المأمومين. فاذا كانت حال المأمومين تقتضي انه يطيل القراءة مثلا في صلاة الفجر وفي

صلاة الظهر فانه يطيل القراءة واذا كانت حالهم تقتضي انه يقرأ قراءة متوسطة فانه - [00:18:30](#)

افعل ذلك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ما هي السور المستحب قراءتها في يوم الجمعة الجواب بالنظر لصلاة الفجر

يقرأ سورة السجدة يقرأها الركعة في صلاة الفجر يقرأها في الركعة الاولى - [00:18:50](#)

ويقرأ في الركعة الثانية سورة هل أتى على الإنسان حين من الدهر وإن قرأ غير ذلك من السور فالامر في هذا واسع لكن ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قراءة هاتين السورة - [00:19:22](#)

في فجر الجمعة وبالنظر لصلاة الجمعة يقرأ سبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية أو يقرأ سورة الجمعة ويقرأ سورة اذا جاءك المنافقون يقرأ هاتين السورتين في بعض صلاة الجمعة ويقرأ السورتين الأخريين في صلاة جمعة أخرى. وان - [00:19:42](#)

قرأ من غير هاوين قرأ غير هذه السور في صلاة الجمعة أو قرأ إحدى هذه السور في ركعة وقرأ سورة أخرى من غير هذه السور الباقية في ركعة أخرى فالامر في ذلك واسع - [00:20:15](#)

وأما اذا كان المقصود من السؤال التي تقرأ في يوم الجمعة بالنظر الى عموم الناس فقد ورد ما يدل على قراءة سورة الكهف يعني في يوم الجمعة وليس في صلاة الفجر ولا في صلاة الجمعة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم امرت - [00:20:37](#)

ان اسجد على سبعة اعظم ولا اكف شعرا ولا ثوبا. هذا معنى ما احفظه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشرحوه لي. جزاكم الله خيرا الجواب هذا الحديث فيه بيان - [00:20:58](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم يسجد على قدميه يعني يجعل اصابع قدميه الى الارض وركبتيه ويديه ووجهه يعني جبهته وانفه فجهته وانفه عبر عنهما بانهما واحد لانه هو العضو السابع - [00:21:19](#)

بالنظر الى تعلقهما بالوجه وكونه لا يكف ثوبا ولا شعرا هذا فيه تنبيه على ان الشخص لا تجري منه حركات في اثناء صلاته الا اذا كانت امور اضطرارية او وقعت منه على سبيل النسيان - [00:21:58](#)

اما بالنظر الى ان الشخص تكثر حركاته بحيث ان هذه الحركات تذهب خشوعه في الصلاة فهذا هو الذي نبه عليه الرسول صلى الله عليه وسلم ولهذا قال تعالى وقوموا قانتين. وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احد المستمعين بعث برسالة وضمنها جمعا من الاسئلة - [00:22:27](#)

شيخ عبدالله اولاً ويقول انا عيسى عبدالرحيم سوداني اعمل في المملكة يقول لي اخت توفي عنها زوجها وهي تسكن معنا في البيت ولها خمسة اطفال. هل اعطيها الزكاة او لا؟ جزاكم الله خيرا - [00:22:54](#)

الجواب اذا كانت هذه المرأة ليس لها دخل من ارث من زوجها وليس لها دخل من اي جهة كانت وليس من اقاربها من يستطيع ان ينفق عليها يعني ان جميع اقاربها الذين تجب نفقتها عليهم - [00:23:13](#)

انهم عاجزون عن الانفاق عليها وانك انت ايضا عاجز عن الانفاق عليها فانه لا مانع من اعطائها الذكاء هذا بالنظر لها هي اما بالنظر للاولاد فاذا كان الاولاد ليس لهم دخل - [00:23:46](#)

يكفيهم للانفاق عليهم والكسوة فلا مانع من اعطائهم من الزكاة. والمقصود هو التفرقة بين الام وبين الاولاد. فالام نفقتها واجبة على اقاربها. والاولاد اذا لم يكن لهم احد يستطيع الانفاق عليهم فلا مانع من اعطائهم من الزكاة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم حيث لم يحدد شيخ عبد الله - [00:24:09](#)

يقصد زكاة المال او زكاة الابدان. اه هل هناك فرق بين الامرين الجواب بالنظر الى زكاة المال ما تدفع الا الى الاصناف الذين ذكرهم الله جل وعلا ومنهم الفقراء. طيب. وبالنظر الى زكاة - [00:24:40](#)

الفطر هي تدفع للفقير. طيب. فالامر في هذا واحد بالنظر لما اذا كانوا فقراء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا اليكم شيخ عبدالله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل. بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. واول - [00:24:59](#)

ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ عبدالله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن - [00:25:19](#)

نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض. الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة أخرى شكرا لكم مستمعي الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:25:39](#)